Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفرد بالنفس ، وعن الشر الذي يدور وراء كافة اعماله . ان الكاهن الانكليزي الجديد يلبس الجلباب الاسود كرمز لذلك الشر الذي يختبيء في كل قلب انساني ، وهو يرتديها طوال حياته ، غير انها تفصله عن بقية المجتمع ، وعن حب النساء . ويكرر المؤلف مواضيع التفرد بالنفس أو العزلة في قصصه (**واكفيلد**) ١٨٣٥ و (**عباءة الليدي الينور**) ١٨٣٨ .

أما مجموعة (**طحالب في فيللا عتيقة**) الصادرة عام ١٨٤٦ فانها تحتوي على افضل وأشهر قصص(**هاوثورن**) . وتعد قصّتا (**الوَحْمَة**) (١) الصادرة عام ١٨٤٣ و(**ابنة راباكسيني**) الصادرة عام ١٨٤٤ من الامثلة المبكرة على قصة « **العالم المجنون** » في القصة الامريكية . وكلاهما تتحدثان عن رجال أذكياء تحطموا حينما اصطدموا بأسرار الحياة المقدسة . وفي (**الرجل الجيد الشاب براون**) الصادرة عام ١٨٣٥ ، نرى البطل وهو يعتقد ان كل الناس في قريته هم من عبدة الشيطان . وهو فعلياً يتهرب من آثامه وأخطائه عن طريق الحلم وتخيل ان الخطيئة تكمن في الآخرين . وفي مجموعة قصصية أخرى صدرت عام ١٨٥١ بعنوان (**التمثال الجليدي**) نجد بطل قصة (**ايثان براند**) يقتل نفسه بالقاء نفسه في النار ، فهو يبحث عن « **خطيئة لا يمكن غفرانها** » ويجدها في روحه . ان « **نموه الفكري الكبير جداً** » قد دمّر التوازن بين عقله وقلبه . وبالرغم من ان انه شخصياً لم يشارك التطهريين وجهة نظرهم تجاه الحياة ، فان مشكلة الخطيئة نجدها شائعة في أعمال هذه المؤلف .

ان افضل عمل كتبه (**هاوثورن**) وأثار إحساساً قوياً تجاه الماضي التطهري لانكلترا الجديدة في القرن التاسع عشر هو (**الحرف القرمزي**)

---

(١) الوحمة : العلامة الخلقية على الجسد .